

مسح للمشكلات التي يعاني منها طلبة

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

الكلمات المفتاحية

المجتمع، معالجة المشكلات، الطلبة، اقسام كلية الاداب، جامعة الكوفة

أعداد

المدرس: لبنى عبد الرسول الصراف

المدرس المساعد: نغم سعدون رحيمه

كلية الاداب/ جامعة الكوفة

2014م

1435 هـ

**Survey of the problems experienced by students of
the
Faculty of Arts / University of Kufa**

Keyword

**(University of Kufa, Faculty of Arts. Survey of the
problems)**

Lubnaa Abd Alrasoul

Nagam Sadoon

Summary

The multiplicity of methods of social life, diversity and family disintegration and the pressures of life, economic and political crises and the other is the root of many social problems and psychological suffered by individuals consciously or not feeling affects the responses of our actions with others or affect robbed us in Our achievement of our jobs.

And that many of the problems small simple passage of time intensify in severity when they do not have an outlet therapeutic or a way to reduce them , and more groups closest to the problems are a group of young people who are in the prime of life petition hopes and ambitions and multiple needs that need to be possibilities and resources to satisfy either of the family or community institutions or official authorities. Young people are the foundation of each building social discreet upon which society and Ngenbhm regression to any patterns of behavior inappropriate socially or be elements that are not active in the community and worthy of us Kmokhtchin discuss and study the kinds of problems faced by young people, particularly class university in a realistic and field and learn how to reduce the problems faced by students and to develop solutions appropriate remedial her, in spite of these problems, search by more than one researcher , but each has its own problem , and every society has features and which varies according to time and place . The objective of the present research is to identify the problems faced by the students of the Faculty of Arts / University of Kufa and the

development of therapeutic solutions to them, and to identify clearly been conducting this survey to withdraw a stratified random sample of (6) sections of the Faculty of Arts has included this sample students third phase of the male and female , the volume of sample core (157) students , and through the current research were presented answers respondents in the form of statistical tables to draw them problems most influential on a sample current research and arrange them according to each of the sections that have been sampling them , followed by the presentation table to question open Form questionnaire contained other problems experienced by a sample of this research and then offer solutions was therapeutic recommendations and proposals .

الملخص

ان تعدد اساليب الحياة الاجتماعية وتنوعها والتفكك الاسري وضغوط الحياة الاقتصادية والازمات السياسية وغيرها هي جذور لكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الافراد بشكل شعوري او غير شعوري يؤثر على ردود افعالنا مع الاخرين او يؤثر سلبيًا في انجازنا لوظائفنا .

وان كثير من المشكلات الصغيرة البسيطة بمرور الزمن تتفاقم وتشتد حدتها عندما لا يكون لها منفذ علاجي او طريقة للحد منها ، وان اكثر الفئات التصاقاً بالمشكلات هم فئة الشباب الذين هم في مقتبل حياة عريضة الآمال والطموحات ومتعددة الحاجات والتي تحتاج الى امكانيات وموارد لإشباعها سواء من الاسرة او المجتمع او المؤسسات الرسمية المختصة . فالشباب هم الاساس لكل بناء اجتماعي رصين يستند اليه المجتمع ولنجنبهم الانحدار الى اية انماط سلوكية غير لائقة اجتماعياً او يكونوا عناصر غير نشطة في المجتمع وجدير بنا كمختصين بحث ودراسة انواع المشكلات التي تواجه الشباب وبالتحديد الفئة الجامعية بشكل واقعي وميداني والتعرف على كيفية الحد من المشكلات التي تواجه الطلبة ووضع الحلول العلاجية المناسبة لها ، وعلى الرغم من بحث هذه المشكلات من قبل اكثر من باحث الا ان لكل مشكلة لها خصائصها ولكل مجتمع له سماته والذي يختلف باختلاف زمانه ومكانه . وكان الهدف من البحث الحالي هو تحديد المشكلات التي يواجهها طلبة كلية الآداب/جامعة الكوفة ووضع الحلول العلاجية لها ، وللتعرف بشكل واضح تم إجراء هذا المسح بسحب عينة طبقية عشوائية من (6) من أقسام كلية الآداب وقد شملت هذه العينة طلبة المرحلة الثالثة من الذكور والاناث ، وقد بلغ حجم عينة البحث

الاساسية (157) طالب وطالبة ، ومن خلال البحث الحالي تم عرض أجابات المبحوثين على شكل جداول احصائية نستخلص منها المشكلات الاكثر تأثيراً على عينة البحث الحالي وترتيبها وفق كل قسم من الاقسام التي تم اخذ العينة منها ، يليها عرض جدول لسؤال مفتوح تضمنته أستمارة الاستبانة بالمشكلات الاخرى التي يعاني منها عينة هذا البحث ثم عرض حلول علاجية تمثلت بالتوصيات والمقترحات .

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

1. مشكلة البحث:

أن عملية تعبئة موارد المجتمع من أجل التنمية تنطوي في جوهرها على نحو سريع في ظاهرة تقسيم العمل معنى هذا أن سوف يترتب على المزيد من التنمية مزيد من التخصص والتعقيد سواء في عدد من العلاقات الإنسانية الجديدة التي تنشأ أو في نوعيات تلك العلاقات وكذلك في عدد ونوعيات الوحدات الاجتماعية الجديدة التي يشارك فيها أفراد المجتمع كما يمتد التنوع والتعقيد إلى الأدوار الاجتماعية التي يلعبها أولئك الأفراد وإلى المستويات التعليمية والأداء المرضي والمصالح الاقتصادية والظروف العائلية وأساليب الحياة والفلسفات العامة في الحياة والفلسفات العامة في الحياة والاتجاهات السياسية... الخ. (الجوهري، 2010، 159)

يعاني الشباب من جملة مشكلات اجتماعية وحضارية ناجمة عن طبيعة خصوصيات المجتمع والمرحلة الحضارية التاريخية التي يمر بها أو قد تكون المشكلات الشباب ناجمة عن الفجوة الحضارية بين سرعة تغير العامل المادي وسرعة تغير العامل المثالي والقيمي ومثل هذا الفرق

بين تغير العاملين ينتج في حدوث الفجوة الحضارية التي يسميها علماء الاجتماع بالتكؤ الحضاري وهذه الفجوة التي تفسر معظم المشكلات الاجتماعية والحضارية التي يعاني منها الشباب في الوقت الحاضر. (الحسن ، 2009 : 173)

أنطلاقاً من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثتان بأعتبارهن ضمن الهيئة التدريسية بجامعة الكوفة وملاحظتهن لشكوى الطلبة من بعض المشكلات الادارية او الاكاديمية أو الشخصية او النفسية او الاجتماعية والتي لها اثر على مستوى اداء الطلبة الاكاديمي ، ارتأت الباحثتان إجراء هذا المسح.

فضلاً عن هذا البحث يسعى للإجابة عن التساؤلات الآتية:

● أي الطلبة يواجهون المشكلات بشكل أكبر الذكور أم الإناث ؟

● ما هي المشكلات التي يواجهها الطلبة في كلية الآداب /جامعة الكوفة؟

2. أهمية البحث :

يشكل التفكير في مشكلات الشباب الجامعي ومحاولة إيجاد الصيغة الملائمة التوجيهية اجتماعياً وتربوياً وأخلاقياً مدى الاهتمام الجدي بهذه الشريحة البشرية المجتمعية. فالشباب هم رأسمال المجتمع وقد وجهت آلية عناية خاصة في نشاط الأمم المتحدة في مجال الرعاية الاجتماعية إلى إنشاء وتوسيع خدمات رعاية الشباب وتحت إشراف حكومي وأهلي كجزء لا يتجزأ من برامج شاملة للنهوض بالأسرة والمجتمع. كما أكد نشاط الأمم المتحدة أهمية الإمدادات والخدمات الاجتماعية المختلفة لحماية حقوق الشباب وتنمية الرعاية الاجتماعية مثل منظمة ومنظمة العمل الدولية .

(ميلسون ، 2007 :9)

وحيث أن هذه الفئة تتعدد أدوارها ، أي أن لها دور ومكانة في المجتمع و تتعدد مهام ووظائف الفرد الواحد بتقدمه في السن وبتوسع دائرة معارفه وعلاقاته الاجتماعية . وهذا يمكننا من أدراك السلوك الاجتماعي في الموقف ويتسنى من خلاله فهم البناء الاجتماعي والشخصية إذ إنها ترتبط بالمطالب البنائية الاجتماعية وأفكار الشخص وسلوكه واهتماماته ، ويرى (بارسونز) أن الأدوار تكون عنصراً أساسياً في بناء الشخصية ويتغير نسق أدوار الشخصية والسلوك المرتبط بكل دور وتوقعات الشخص المنتظر من الآخرين أثناء تبادل العلاقات معهم نتيجة اتساع علاقات المرء داخل البناء كلما كبر ونضج. (فرج ، 1989 :315)

3.حدود البحث :

لكل بحث عدة مجالات أبرزها :

أ.المجال المكاني : يتمثل هذا المجال بالمكان الذي تم إجراء فيه البحث وهو كلية الآداب / جامعة الكوفة ، حيث توزعت العينة على أقسام الكلية وهي (المجتمع المدني ، الفلسفة ، اللغة العربية ، التاريخ ، اللغة الأنكليزية ، الجغرافية) .

ب.المجال البشري : شمل البحث الحالي طلبة المرحلة الثالثة من الذكور والاناث وقد بلغ حجم عينة البحث (157) طالب وطالبة.

ج.المجال الزمني : تحددت الفترة الزمنية لهذا البحث بالعام الدراسي (2012-2013).

4. هدف البحث :

لكل بحث هدف لتحقيقه من خلال إجراءات البحث وأساليبه العلمية والإجرائية وهدف البحث

الحالي هو:

- إجراء مسح للمشكلات التي يواجهها طلبة كلية الآداب/ جامعة الكوفة.
- معرفة أكثر المشكلات تأثيراً على أداء الطلبة
- تبيان أي من قسم من أقسام الكلية يعاني من مشكلات أكثر من غيره.

5. تحديد المفاهيم

المشكلة Problem

أن العوامل المسببة للمشكلات كثيرة ومتنوعة وأن العلاقات القائمة غالباً ما تكون غامضة ويصعب التنبؤ بها محاولة فهم المشكلات الاجتماعية يتطلب استقصاء شامل لجميع العوامل المؤدية لهذه المشكلات وحلها تحليلاً دقيقاً.

فالمشكلة يمكن ان نعرفها بانها موقف يتطلب في طبيعته علاجاً أو إصلاحاً سواء أكان هذا الموقف ناشئاً عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية مثل البطالة، المرض، الفقر المدقع، أو كان ناشئاً عن خلل يعتري البناء الاجتماعي وما يؤديه من وظائف والذي ليس بمقدور فرد او جماعة صغيرة إصلاحه أو معالجته مثل الحروب والفساد السياسي، البطالة الدورية . (

راغب، 1994 : 4-19)

عرفها (الراوي) 1969: بأنها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتترد تتطلب عملاً أو عبثاً للتخلص

من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح . (الراوي، 1969: 5)

وعرفها (البلوشي و سعيدي) 2008: بأنها جملة المواقف والازمات والمسائل الحرجة التي تواجه الطلبة وتؤثر على مستواهم الاكاديمي . (البلوشي و سعيدي ، 2008 : 30)

تعريف الباحثان للمشكلة بأنها :

حالة غير مرغوب فيها تعيق الطالب عن أدائه لوظائفه الدراسية بشكل مطلوب.

التعريف الإجرائي للمشكلة :

هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبانة مسح المشكلات لطلبة كلية الاداب/جامعة الكوفة.

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

1. النظريات المفسرة للمشكلات

أ.نظرية الصراع

لقد بات من الواضح أن المجتمع أصبح يتسم أكثر من التوافق أو النظام وأصبح هناك قدراً ضئيلاً من الاتفاق أو الإجماع على اي شيء بما فيه أسباب السلوك المنحرف. لقد رفض علماء الاجتماع مقولة الاجتماع القيمي وبدوعاً بدلاً عن ذلك يحلون القيم المسيطرة ذاتها، وقد أسلم النقد الذاتي في النهاية إلى ظهور اتجاه نظري جديد في دراسة المشكلات هو الاتجاه الصراعى، أن نظريات الصراع تحدد ويوضح أن سبب المشكلات الاجتماعية هو ذلك التباين بين أفراد المجتمع والاضطهاد الواقع على من لا يملكون القوة والسلطة في المجتمع بالتالي فإن الاضطهاد والظلم سوف يؤدي إلى ظهور الصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة بل أن الصراع في رأي أنصاره سوف يصبح سمة مميزة للحياة الاجتماعية والوسيلة

الأساسية والمصدر الرئيسي لأحداث التغير في المجتمع . (الجوهري و السمري ، 2011 :
59 ، 60 ، 57)

ب. النظرية الطبية - البايولوجيه :

وهي من النظريات التي تفسر جانب كبير من المشكلات ولهذا السبب ينصح الأطباء النفسيون والمحللون النفسيون بالفحص الطبي قبل دراسة الحالة النفسية او حالة الاضطراب ، وحينما يكون الرجل أو المرأة يفعل بدون أسباب يُوصى طبيا بفحص الغدة الدرقية مثلا ، وبعد ذلك إذا ثبت انه لم يعان من مرض يعرض على الطبيب النفسي او المرشد النفسي .
وأي خلل في السلوك يجب ان يتصف بالاستمرارية والشدة حينئذ نتعامل معه إرشاديا .

ج. النظرية الوظيفية البنائية

تذهب المدرسة الوظيفية البنائية إلى أن المجتمع كبناء يتكون من مجموعة من الأفراد المترابطين وان كل جزء له وظيفة أو دور يؤديه للمحافظة على استمرارية المجتمع وجميع هذه الأجزاء تتعاون فيما بينها للوفاء بالاحتياجات الأساسية للمجتمع وأن كان المجتمع باعتباره نسقاً يسوده اعتماد متبادل بين أجزائه فإن أي تغير في أحد اجزاء هذا النسق من المحتمل أن يؤدي إلى تغيرات في الأجزاء الأخرى، وتؤكد هذه النظرية على أن المجتمع في الظروف المثالية يميل إلى التوازن والاستقرار حيث تنتظم عناصره المختلفة في سهولة ويسر من أجل تحقيق الاستقرار ويرى أنصار هذه المدرسة أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى حدوث هذه المشكلات وهي:

1. نظراً لأن أجزاء المجتمع تتميز بالترابط فإن أي تغير في جزء منها يتبعه بالضرورة تغير في الأجزاء الأخرى.

وأن هذا التغير يحدث مشكلات اجتماعية عندما يتعرض المجتمع لحالة من التغير المفاجئ والسريع مما يفقد المجتمع توازنه دون ان يتيح لتنظيمات المجتمع الوقت الكافي لتستجيب بصورة ملائمة وبالتالي يصاب المجتمع بالاضطراب او ما يسمى بالخلل الوظيفي.

2. قد تظهر المشكلات الاجتماعية عندما يفشل الأفراد في تمثيل قيم المجتمع المتفق عليها أي يخالفون ما يسميه الموظفون بالاجتماع القيمي.

3. يرى الموظفون أيضاً أن المشكلات تحدث أو تنتج عن الاحتياجات للمجتمع، عندما تصاب هذه الاحتياجات بما يسمى بالأداء الوظيفي الزائد عن الحد المطلوب (راغب ، 1994 :

(60-57)

د. النظرية المعرفية :

مدخلات (وحدات معرفية) ← تعميل (تفاعلية) ← مخرجات معرفية

وتعني اننا نقدم للطالب مدخلات معرفية تتمثل بوحدات المنهج ويتم تعميلها في تفكير الطالب (استنتاج - استقراء - تحليل - تركيب - تقويم ونقد - تذكر) وحينئذ نحصل على مخرجات معرفية تتمثل بمفردات المناهج وأهدافها . وهذه تعتمد على احتمالية النجاح لدى الطالب ويرجع هذا الى المشكلات التي يعاني منها ومدى تأثيرها على تقويمه الذاتي فقد يصل الى اعلى الدرجات وقد يصل الى ادنى الدرجات وذلك حسب قيمة النجاح وأهميته لديه وما يعنيه لصاحب العلاقة.

هنا يكون هناك ترابط بين زيادة صعوبة المهمة والباعث فكلما زادت صعوبة المهمة كلما تطلب ازدياد قيمة الباعث والحافز للنجاح بالإضافة الى ما تعكسه صفاء نفسية الطالب وخلوها من المشاكل.

فالطالب الجامعي يكون في السنة الأولى مستكشفا متلقيا وفي سنة التخرج فيلسوفا ، وما ذلك الا حصيلة للمخرجات المعرفية خلال سنين الدراسة .

وفي مجال الإرشاد النفسي علينا إن نقدم للطالب معلومات عن حالة الاضطراب لديه ونساعده على تعميلها ثم محاولة التخفيف منها .

ويعرف هذا النموذج بالمنحى السلوكي المعرفي ويركز على كيفية إدراك الفرد للأحداث البيئية وتفسير الشخص لسلوكه وتبريره له وأنماط التفكير لدى الأفراد واستراتيجيات الضبط الذاتي وأن الهدف الأساسي من هذا النموذج هو تطوير القناعة لدى الفرد بالكفاية الشخصية والتي هي محصلة لثلاثة عوامل أساسية هي (البيئة الخارجية - العمليات المعرفية - الأحداث الداخلية).

(البلوشي واخرون، بلا: 25)

هـ. نظرية التفكك الاجتماعي

ان تحليل التفكك الاجتماعي المصاحب للتغيرات الاجتماعية يعتبر من الأساليب الهامة في التحليل الدقيق للمشكلات الاجتماعية فهذه النظرية تفترض ان المشكلة الاجتماعية لم تكن موجودة او غير معروفة في وقت من الأوقات كما يفترض أن المجتمع كان في حالة توازن مستمر كانت فيه القيم والممارسات السائدة في تناسق تام ثم أحدث التغيير الاجتماعي في هذا التناسق المنظم خللاً كبيراً أوجد معه أو ظرفاً أو ممارسات جديدة لم يعد للممارسات القديمة

فيه دوراً بارزاً معرفة جديدة بدت الممارسات القديمة من خلالها لا معنى لها أو أحكاماً قيمية جديدة جعلت من الممارسات القديمة شيئاً لا يمكن تحركه أو قبوله (راغب ، 1994 : 60 ، 57)

و. نظرية الصراع القيمي

ان الصراع بين القيم يساعد على ظهور هذه المشكلات من خلال التعريفات المتناقضة للأوضاع الاجتماعية المرغوب فيها من ناحية وتشجيع هذا الصراع على الانحلال الأخلاقي الذي بدوره يؤدي إلى الانحراف الشخصي من ناحية أخرى، فمن الناحية الأولى نجد أن كثيراً من الصراعات العنيفة التي تحيط بالمشكلات الاجتماعية تنشأ حول إذا كانت حالات اجتماعية معينة مرغوب فيها أو أن يجب النظر إليها كمشكلة وهذه الحالات لا يمتد أثرها ليشمل جميع فئات المجتمع فهناك جماعات تستفيد من الظروف التي تؤدي إلى تعاسة الآخرين وسواء تحققت أو لم تتحقق فإن التباين في القيم يظل قائماً بحيث يؤدي إلى تعريفات متناقضة لتلك الحالات الاجتماعية. أما الناحية الثانية وهي أن صراعات القيم تشجع على الانحراف الشخصي فإنه من الممكن القول بأنه ليست كل الصراعات القيمية في المجتمع ناشئة عن الفشل في قبول حالة معينة كمشكلة والنتيجة الحتمية لمثل هذه الصراعات تشتمل في خلق فوضى أخلاقية في المجتمع من شأنها أن تشجع على الانحراف الشخصي كما أن التعرض الدائم للقيم المتصارعة يمكن ان يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التمسك بالقيم السائدة بصورة دائمة. أن مثل هذه الفوضى تولد اللامسؤولية الشخصية وتشجع الفرد على تحديد المشكلات

بشكل واضح في ضوء الكسب الشخصي أو المصلحة الذاتية · (راغب ، 1994 : 57 ،
(60

ي. نظرية الذات صاحبها كارل روجرز

تعتمد على أسلوب الإرشاد غير المباشر وأطلق عليها (الإرشاد المتمركز حول المرشد)
وموجزها : يحتاج الفرد إلى تبصير بقدراته وإمكانياته ومعرفة نفسه لكي يستقيم سلوكه
ويختار الحلول المناسبة لهذه القدرات وأنه بحاجة إلى تأكيد الذات ولهذه النظرية عدة
تطبيقات
مثل

- ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي ويأخذ هذا
الجانب عدة مراحل رئيسية :

1. مرحلة الاستطلاع والاكتشاف

2. مرحلة التوضيح وتحقيق القيم

3. المكافأة وتعزيز الاستجابات (نشواتي، 2003: 15)

ومن خلال العرض السابق للاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات يتبنى البحث الحالي النظرية
الوظيفية البنائية في تفسير جانب أكبر من المشكلات التي تواجه الطلبة فضلا عن باقي
النظريات التي تفسر أوجه أخرى للمشكلات وبنطاق ضيق ، وهذا لا يدعو إلى الاعتماد على
هذه النظرية دون سواها و كباحثين نرى ان الحقيقة نسبية اكثر ما تكون مطلقة .

2. الدراسات السابقة

أ. دراسات عراقية

1. دراسة (الجميلى - العراق -2012)

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الموصل ومعرفة المشكلات الدراسية لدى طالبات الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي وقد تكونت عينة البحث من (120) طالباً وطالبة من (4) كليات (2) علمية (2) إنسانية للعام الدراسي (2011-2012) موزعة على كليات (الهندسة، العلوم، التربية، الآداب) منهم (60) طالباً و (60) طالبة وقام الباحث بإعداد اداة لقياس المشكلات الدراسية لدى طلبة الجامعة تضمنت (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة وزعت على عينة التطبيق وبعد تحليل البيانات ومعاملتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لها أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات متعددة منها القلق المرتفع من الدراسة والامتحانات وعدم توفر الإمكانيات المادية المناسبة في القاعات ويعانون من كثرة المواد الدراسية في الفصل الواحد الدراسي ومن طول مفردات المواد الدراسية فضلاً عن ذلك أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المشكلات التي يعاني منها الطلبة على وفق متغيري الجنس ومنها عدم التزام التدريسي بالساعات المكتبية والجهل بأنظمة وقوانين الجامعة واعتماد بعض التدريسيين التلقين في المحاضرة وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات . (الجميلى ، 2012 : 1)

2. دراسة المهناوي - العراق -2011)

كان الهدف من البحث التعرف على مشكلات طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية التي بحاجة إلى خدمات إرشادية وقد تألفت عينة هذا البحث من طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية/ جامعة

البصرة والبالغه (126) طالباً وطالبة ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان خاص بالمشكلات بعد جراء الصدق والثبات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية الوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون الاختبار التائي لعينة ومجتمع الوسط المرجح والوزن المئوي، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة يعانون من مشكلات في المجال النفسي تمثلت في عدم رغبة الطالبة في المشاركة بالحوارات أو الجلوس في المقاعد الأمامية وعدم رغبتهم في عدم التواجد مع بقية زملاء في نادي الكلية، أما في المجال الاجتماعي فكانت مشكلاتهم تنحصر في عدم المشاركة في السفرات أو التفاعل مع الطرائف او المشاركة في النشاطات الأدبية أو في المجال المتعلق بالمنهج فكان الطلبة يعانون من الافتقار إلى الوسائل التعليمية الحديثة والاقتصار على طريقة المحاضرة والاعتماد على الاستنساخ للمحاضرات مما يرهق الطالب في بذل الجهد والمال وطول بعض المناهج واختصار لبعض الآخر وأما المجال المتعلق بعلاقة الطالب مع التدريسين وإدارة القسم فيعاني الطلبة من ميل الإدارة إلى التدريسين فيما إذا حصل خلاف بين الطالب والتدريسين وفي عدم قدرة بعض التدريسين في توضيح وإيصال المادة واختصار التدريسين على بعض الطلبة دون الآخرين في المشاركة والشرح وقد وضعت الباحثة التوصيات الخاصة بمعالجة هذه المشكلات .

(المهناوي ، 2011 : 230)

ب. الدراسات العربية

1. (دراسة البلوشي و سعدي - 2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات

الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من

وجهة نظرهن، في ضوء بعض المتغيرات كالتخصص ، والمعدل التراكمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تلك المشكلات من حيث وجودها ودرجة أهميتها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك مشكلات أكاديمية تواجه الطالبات ، وأن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الإحساء ، الدمام)، بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي،أدبي)، والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

(البلوشي و سعدي ، 2008)

2. (دراسة الخوالدة وغرايبه -2000)هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في جامعة اليرموك من حملة البكالوريوس والعاملين في دائرة القبول والتسجيل وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون (60) مشكلة منها (41) مشكلة حادة ، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكلية ومتوسطات العاملين لصالح الطلبة في مشكلات الخطة الدراسية والجدول الدراسي،و تعليمات القبول والتسجيل وإجراءات التسجيل، لصالح العاملين في دائرة القبول والتسجيل ،وذلك في مجال العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب.

(الخوالدة وغرايبه ، 2000)

ج. الدراسات الاجنبية :

1. (دراسة رويتنبك Ruytenbeek-2007)

اجريت هذه الدراسة في نيجيريا في سنة (2007) في الثانوية واهتمت بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها طلبة المدارس الابتدائية والثانوية وحاولت الدراسة تحقيق الاهداف الاتية :

أ. تطوير القدرة على التكيف مع البيئة المتغيرة .

ب. يصبح الافراد مسؤولين ولديهم استعداد للمساهمة في تنمية مجتمعاتهم .

ج. غرس الحق في انواع من القيم .

د. نجعلهم يقدرون تاريخ وثقافة بلدهم و الاثنيات .

هـ. تطوير القدرة على التعرف على الكثير من الابعاد الانسانية في سياقات ثقافية

واجتماعية مختلفة .

و. تنمية شعور التضامن وتقاسم المسؤولية والشعور بالأمن .

وقد توصلت الدراسة الى ان الطرق التقليدية في التدريس غير فعالة وتسبب ضعف لدى الطالب وقد اوصت بعدة تدابير لتحسين موقف الطلاب والتحصيل الاكاديمي فيها، الاستخدام الملائم لطرق التدريس ومنها وسائل الاعلام المطبوعة غير المطبوعة ، ووسائل الاعلام الإلكترونية.

(Ruytenbeek،2007)

2. دراسة جاجي وكيلي Jaggia and Kelly – 1999

هدفت الدراسة الى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الاداء الاكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الاداء الاكاديمي للطلاب . وقد

توصلت الدراسة الى ان هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الاداء الاكاديمي للطالب بعض هذه العوامل يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس وعضو هيئة التدريس وخصائص الطالب ، كما اوضحت الدراسة ان خصائص اسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الاسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل اهم العوامل التي تؤثر في الاداء الاكاديمي . كما توصلت الدراسة الى ان الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخله ليس لها علاقة بمستواه الاكاديمي.

(Jaggia and Kelly – 1999)

ثالثاً : إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث الحالي، فيما يتعلق بنوع ومنهج البحث والعينة وأدوات جمع البيانات ومجالات البحث ونتائجه الآتي :

1. نوع البحث/ يعد البحث الحالي من البحوث المسحية التي تعتمد في جمع بياناتها على (الاستبانة) وذلك لغرض الحصول على معلومات عن المبحوثين من طلبة كلية الآداب / جامعة الكوفة لرصد مشكلاتهم وتضمنت الاستبانة خمسة محاور هي :

- أ. محور المشكلات الدراسية والذي تكون من 25 فقرة .
- ب. محور المشكلات العائلية والذي تكون من 8 فقرات .
- ج. محور المشكلات الاقتصادية والذي تكون من 8 فقرات .
- د. محور المشكلات الشخصية والذي تكون من 14 فقرة .
- ذ. محور المشكلات الانفعالية والذي تكون من 17 فقرة .

فضلاً عن اضافة سؤال مفتوح لفقرات الاستبانه عن المشكلات الاخرى التي يعاني منها للوقوف على مشكلات اخرى قد غفلت عنها الباحثان ولم يأتي ذكرها ضمن الاستبانه .
وقد صُحِح المقياس واعطيت الدرجات من (1-4) من المشكلة الكبيرة تدرجاً الى عدم وجود مشكله.

2. منهج البحث/ تم تحديد المسح الاجتماعي كمنهج أساسي للبحث الحالي كونه من المناهج التي تتفق وطبيعة هذا البحث للحصول على بيانات يمكن تفسيرها وتحليل نتائجها واستخلاص دلائل ذات مغزى تفيد في الوقوف على المشكلات التي يعاني منها عينة مجتمع البحث الدراسة الحالية، ورصد الاسباب الكامنه لها من اجل الوصول بها الى حلول للتغلب عليها .

3. عينة البحث : تم تحديد الاقسام العلمية لكلية الآداب جامعة الكوفة عينة للبحث الحالي حيث سحبت عينة طبقية عشوائية من هذه الاقسام والتي بلغت (6) أقسام وقد تم اختيار طلبة المرحلة الثالثة من الذكور والاناث ، حيث بلغت عينة البحث الاساسية (157) طالب وطالبة ، (58) من الذكور و(99) من الاناث، وتمثل هذه العينة (37ر55%) من مجتمع البحث .

4. المقاييس السايكومترية:

أ.ثبات الاختبار : بطريقة إعادة الاختبار بعد خمسة عشر يوماً وكان معامل الارتباط (0ر81) وهو ثبات مقبول علمياً .

ب.صدق الاختبار : بأستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة خبراء حيث وافقوا على ملائمة فقرات مجتمع البحث مع تعديل بعض الفقرات.

رابعاً : نتائج البحث

فيما يلي عرض جداول احصائية تبين مشكلات طلبة اقسام كلية الآداب / جامعة الكوفة.

جدول رقم (1)

يبين مجموع مشكلات قسم اللغة العربية

الملاحظات الجنس العمر الحالة	مجموع المشكلات	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائليه	مشكلات دراسية	ت
ذكر، 22 سنه، اعزب	150	38	28	19	11	54	1
انثى، 22، عزباء	218	58	41	17	20	82	2
انثى 22 متزوجه	210	55	44	14	17	80	3
انثى 22 عزباء	195	43	41	13	15	83	4
ذكر 23 اعزب	240	58	39	29	23	91	5
انثى 22 عزباء	213	68	38	14	12	81	6
انثى 22 عزباء	224	66	43	18	26	71	7
ذكر 23 اعزب	194	59	37	25	8	65	8
ذكر 25 اعزب	171	52	33	24	11	51	9
ذكر، 21 سنه، اعزب	222	63	47	14	17	81	10
انثى 22 عزباء	192	57	27	18	22	68	11
انثى 21 عزباء	208	53	40	19	12	84	12
انثى 20 عزباء	163	53	41	17	11	41	13
انثى 22 عزباء	210	68	35	17	8	82	14
انثى 22 عزباء	191	59	38	17	11	66	15

ذكر 23 اعزب	191	40	37	14	15	85	16
انثى 24 متزوجه	205	46	46	23	19	71	17
انثى 21 متزوجه	207	56	36	24	15	76	18
ذكر 24 متزوج	173	54	29	29	8	53	19
انثى متزوجه	174	47	32	13	11	71	20
ذكر 23 اعزب	129	29	17	10	8	65	21
انثى عزباء	168	44	27	12	12	73	22
انثى 21 عزباء	210	60	32	23	14	81	23
انثى 22 عزباء	208	50	39	23	16	80	24
انثى 22 عزباء	206	64	40	13	16	74	25
ذكر 22 اعزب	142	30	26	18	9	59	26
انثى 22 عزباء	205	61	46	11	8	79	27
	5219	1431	979	488	375	1947	المجموع

جدول رقم (2)

يبين مجموع مشكلات قسم المجتمع المدني

الملاحظات الجنس العمر الحالة	مجموع المشكلات	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائليه	مشكلات دراسية	ت
ذكر، 21 سنه، اعزب	164	50	27	16	18	53	1
انثى، 20، عزباء	212	58	40	20	14	80	2
انثى 19 عزباء	201	47	33	17	19	85	3
انثى 20 عزباء	242	46	51	25	31	89	4
انثى 22 عزباء	209	55	35	25	14	80	5
انثى 23 متزوجه	191	52	27	17	17	78	6
ذكر 25 اعزب	120	39	17	12	9	43	7
ذكر 23 اعزب	134	25	17	17	8	67	8
ذكر 24 متزوج	183	39	32	29	13	70	9
انثى 23 عزباء	250	64	50	23	25	88	10
انثى 21 عزباء	257	64	51	18	27	97	11

انثى 22 عزباء	223	54	40	20	26	83	12
انثى 21 عزباء	220	58	38	27	24	73	13
ذكر 22 اعزب	240	54	48	28	25	85	14
انثى 21 عزباء	212	56	39	20	14	83	15
ذكر 24 اعزب	225	50	36	26	15	98	16
ذكر 23 اعزب	133	17	14	26	8	68	17
انثى 22 عزباء	233	65	44	27	23	74	18
انثى 20 عزباء	196	54	34	17	14	77	19
انثى 21 عزباء	218	52	47	25	22	72	20
ذكر 21 اعزب	198	43	32	24	23	76	21
انثى 24 عزباء	201	40	40	20	15	86	22
انثى 20 عزباء	235	57	42	24	26	86	23
ذكر 22 اعزب	184	44	34	29	11	66	24
ذكر 24 متزوج	205	53	30	29	16	77	25
ذكر 22 اعزب	198	44	36	19	24	75	26
ذكر 23 اعزب	195	49	33	20	14	79	27
انثى 20 عزباء	233	47	42	30	28	86	28
انثى 21 عزباء	222	48	38	26	24	86	29
انثى 20 عزباء	148	38	17	10	13	70	30
انثى 18 عزباء	167	43	30	17	9	68	31
انثى 19 عزباء	224	64	36	26	24	74	32
ذكر 22 متزوج	151	38	26	26	8	53	33
انثى 19 عزباء	272	64	50	32	30	96	34
انثى 19 عزباء	177	49	31	10	17	70	35
ذكر 21 متزوج	229	65	34	29	13	88	36
	7104	1785	1271	806	661	2779	المجموع

جدول رقم (3)

يبين مجموع مشكلات قسم التاريخ

الملاحظات الجنس العمر الحالة	مجموع المشكلات	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائليه	مشكلات دراسية	ت
ذكر، 22 سنة، اعزب	182	49	29	26	26	52	1
انثى، 24 متزوجه	158	35	29	13	17	64	2
انثى 21 عزباء	219	53	31	23	32	80	3
انثى 22 عزباء	171	38	35	31	21	46	4
انثى 21 عزباء	194	34	31	22	30	77	5
انثى 21 عزباء	162	35	30	14	18	65	6
انثى 20 عزباء	202	53	43	15	24	67	7
انثى 26 عزباء	187	53	30	20	14	70	8
ذكر 22 اعزب	207	56	28	25	14	84	9
ذكر 22 اعزب	158	30	23	16	15	74	10
انثى 20 عزباء	281	68	52	32	29	100	11
ذكر 24 اعزب	210	49	35	28	26	72	12
انثى 21 عزباء	183	54	38	19	11	61	13
انثى 22 عزباء	184	36	38	13	23	74	14
ذكر 23 اعزب	189	60	21	19	9	80	15
ذكر 21 اعزب	160	35	47	23	16	39	16
انثى 23 عزباء	204	57	34	22	24	67	17
انثى 23 عزباء	219	53	42	16	29	79	18
ذكر 23 اعزب	196	53	30	28	21	64	19
ذكر 23 اعزب	224	60	35	28	26	75	20
ذكر 27 اعزب	212	63	43	25	11	70	21
انثى 21 متزوجه	181	56	37	20	14	54	22
انثى 21 متزوجه	235	62	42	22	17	92	23
انثى 27 متزوجه	185	41	14	28	32	70	24
انثى 24 متزوجه	186	48	28	20	17	73	25
ذكر 22 اعزب	181	47	31	12	15	76	26
	4889	1278	876	560	531	1825	المجموع

جدول رقم (4)

يبين مجموع مشكلات قسم الفلسفة

الملاحظات الجنس العمر الحالة	مجموع المشكلات	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائليه	مشكلات دراسية	ت
انثى 20 عزباء	147	46	20	15	12	54	1
ذكر 25 متزوج	148	49	29	25	16	48	2
ذكر 21 متزوج	223	55	29	32	12	95	3
ذكر 22 اعزب	162	39	29	24	14	56	4
ذكر 22 اعزب	148	33	26	25	14	50	5
انثى 21 عزباء	199	45	36	21	18	79	6
ذكر 24 اعزب	198	33	31	27	31	76	7
انثى 22 عزباء	163	47	30	15	13	58	8
ذكر 24 اعزب	183	42	30	21	22	68	9
ذكر 22 اعزب	213	55	30	25	21	82	10
ذكر 25 متزوج	236	49	48	29	30	80	11
انثى 22 عزباء	183	55	19	29	14	66	12
انثى 21 عزباء	167	52	26	17	15	57	13
انثى 23 عزباء	153	35	32	15	10	61	14
انثى 21 عزباء	220	54	38	28	24	76	15
	2743	689	423	348	266	1006	المجموع

جدول رقم (5)

يبين مجموع مشكلات قسم الجغرافية

الملاحظات الجنس العمر الحالة	مجموع المشكلات	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائليه	مشكلات دراسية	ت
انثى 20 عزباء	142	33	16	19	12	62	1
انثى، 23 عزباء	176	44	21	20	15	76	2
انثى 19 عزباء	218	52	41	20	29	76	3
ذكر 25 اعزب	226	55	35	26	25	85	4

انثى 22 عزباء	218	52	41	15	26	84	5
انثى 25 متزوجه	211	58	42	16	14	81	6
ذكر 22 اعزب	138	27	22	21	11	57	7
انثى 22 عزباء	248	62	48	27	23	88	8
انثى 20 متزوجه	205	60	42	20	21	62	9
ذكر 21 اعزب	177	42	22	27	19	67	10
انثى 21 متزوجه	276	65	53	32	32	94	11
انثى 23 عزباء	220	67	38	19	20	76	12
انثى 21 عزباء	188	50	32	18	27	61	13
ذكر 22 متزوج	224	47	41	23	30	83	14
ذكر 23 اعزب	162	48	33	14	11	56	15
انثى 23 عزباء	203	57	40	15	25	66	16
ذكر 20 عزباء	209	51	36	28	20	74	17
ذكر 22 اعزب	211	53	40	19	25	74	18
ذكر 22 اعزب	150	42	24	23	13	48	19
ذكر 23 اعزب	204	53	30	31	24	66	20
ذكر 23 متزوج	164	41	27	27	15	54	21
ذكر 23 متزوج	195	45	32	24	14	80	22
ذكر 23 اعزب	215	56	37	25	22	75	23
انثى 22 عزباء	198	58	48	9	16	67	24
ذكر 22 اعزب	185	44	39	14	10	78	25
المجموع	4963	1262	880	532	499	1790	

جدول رقم (6)

يبين مجموع مشكلات قسم الانكليزي

الملاحظات	مجموع المشكلات	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائلية	مشكلات دراسية	ت
الجنس العمر الحالة انثى 24 عزباء	196	57	27	13	20	79	1
ذكر 21 اعزب	197	44	35	20	11	87	2

ذكر 24 اعزب	226	71	41	21	14	79	3
انثى 21 عزباء	177	50	27	19	21	60	4
انثى 23 عزباء	167	54	28	17	13	55	5
انثى 21 عزباء	163	41	33	12	11	66	6
انثى 22 عزباء	166	48	27	10	14	67	7
انثى 22 عزباء	178	47	31	16	23	61	8
انثى 21 عزباء	208	54	35	23	17	79	9
انثى 22 عزباء	251	49	48	25	29	100	10
انثى 21 عزباء	259	68	50	27	28	86	11
انثى 21 عزباء	204	49	33	25	24	73	12
انثى 21 عزباء	146	40	23	12	11	60	13
انثى 21 عزباء	162	48	24	19	12	59	14
انثى 22 عزباء	212	59	37	19	17	80	15
انثى 22 عزباء	182	49	37	20	18	58	16
انثى 21 عزباء	207	53	32	17	15	90	17
انثى 22 عزباء	129	24	18	13	13	61	18
ذكر 22 اعزب	196	59	33	32	21	51	19
انثى 21 عزباء	168	51	25	9	8	75	20
انثى 20 عزباء	180	60	28	15	14	63	21
انثى 21 متزوجه	173	41	23	21	11	77	22
انثى 22 متزوجه	202	57	35	19	18	73	23
انثى 22 عزباء	187	46	38	13	18	72	24
انثى 20 عزباء	140	34	21	19	10	56	25
انثى 21 متزوجه	222	58	40	15	24	85	26
ذكر 25 اعزب	159	44	23	21	11	60	27
انثى 21 عزباء	214	44	39	26	24	81	28
	5145	1399	891	518	470	1993	المجموع

جدول رقم (7)

النسب المئوية للمشكلات بشكل عام التي يعاني منها طلبة الأقسام وكما يأتي:-

ت	قسم التاريخ	قسم الجغرافيه	قسم المجتمع المدني	قسم اللغة العربية	قسم الانكليزي	قسم الفلسفه
1	56,06%	27,57%	27,40%	26,84%	25,52%	25,39%

جدول رقم (8)

النسب المئوية لكل مشكلة من المشكلات ولكل قسم من الاقسام وكما يأتي:-

القسم	مشكلات دراسية	مشكلات انفعالية	مشكلات شخصية	مشكلات اقتصادية	مشكلات عائلية
اللغة العربية	37,30%	27,41%	18,75%	9,35%	7,18%
المجتمع المدني	39,11%	25,12%	17,89%	11,34%	9,30%
التاريخ	37,32%	26,14%	17,91%	11,45%	10,86%
الفلسفة	36,67%	25,11%	15,42%	12,68%	9,69%
الجغرافيه	36%	25,42%	17,73%	10,71%	10%
الانكليزي	38,73%	27,19%	17,31%	10,06%	9,13%

تحليل الجداول:

يتضح من بيانات جدول رقم (8) اعلاه ما يأتي :-

1. ان المشكلات الدراسية احتلت الترتيب الاول من بين المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية الآداب/ جامعة الكوفة وقد تفاوتت نسبتها بين الاقسام، مقارنة ببقية المشكلات هذا وان دل على شيء فيدل على انه نتيجة للتغيرات التي مر بها بلدنا الحبيب العراق من جميع النواحي (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية) كان لها أثراً كبيراً على

التعليم العالي، حيث ظهرت هزات عنيفة في المنظومة التعليمية وفي فلسفتها ومؤسساتها وادوارها وبالتالي في مناهجها واساليبها، ففي الوقت الذي استطاع العالم المتقدم ان يطور من نظمه التعليمية وتطبيقاته العلمية بسرعه كبيرة وان يتبنى مجموعه من القيم والتي تعتبر ركائز لهذا التطور منها: إتقان العمل، تقدير التعليم، تقبل النقد البناء، احترام الرأي الآخر، حق الاختلاف والتسامح.. الخ. هذا كله ساعد على ان يظل عراقنا في عزله عن مثل هذا التسارع الهائل في المعرفة والتطورات الكثيرة التي لم تستطع جامعاتنا ملاحقتها بأسلوب متطور يناسبها.

2. ان المشكلات الانفعالية قد احتلت الترتيب الثاني بين المشكلات التي اشار اليها الطلبة وهي كالآتي: فقد بلغت نسبة قسم اللغة العربية (41ر27%) في حين بلغت نسبة قسم اللغة الانكليزية (19ر27%) اما قسم التاريخ فقد بلغت نسبته (14ر26%) وقد بلغت نسبة قسم الجغرافية (42ر25%) بينما بلغت نسبة قسم المجتمع المدني (12ر25%) وكانت نسبة قسم الفلسفة (11ر25%).

يشير علماء النفس ان الافراد يتعرضون لضغوط مختلفة تنشأ من تفاعلهم مع البيئة التي يتعايشون فيها او يتفاعلون معها وما يترتب من هذا التفاعل من كثرة المطالب والتحديات والتي تتطلب من الفرد الاستجابة لها ويتسبب ذلك في ظهور حالة من الشعور السلبي وتهديد الذات نظراً لشعور الفرد ان استجابته غير ملائمة وهذا يولد حالة من القلق او الغضب او الاكتئاب، فالحياة مليئة بالضغوط النفسية التي تعصف بالانسان نتيجة التغيرات المتسارعة والتقدم الهائل في اغلب مجالات الحياة مما يصعب على الفرد التوافق لكثرة المصادر الضاغطة عليه فتغير القيم واتساع الطموح وتطور الحياة وزيادة متطلباتها يؤدي بالفرد لكي يتوافق معها ان يكون تحت ضغوط نفسية في محاولة تأمين تلك المتطلبات.

3. ينضح من بيانات الجدول اعلاه ان المشكلات الشخصية قد احتلت المرتبة الثالثة من بين المشكلات التي اشار اليها الطلبة، حيث ان قسم اللغة العربية قد بلغت نسبته (75ر18%) من بين اقسام كلية الآداب/ جامعه الكوفة، في حين بلغت نسبة قسم التاريخ (91ر17%) اما قسم المجتمع المدني فقد بلغت نسبته (89ر17%) بينما بلغت نسبة قسم الجغرافية (73ر17%) وقد كانت نسبة قسم اللغة الانكليزية (31ر17%) اما قسم الفلسفة فقد بلغت نسبة المشكلات الشخصية فيه (42ر15%).

يؤكد العلماء المختصين بدراسة الشخصية ان الاعتناء بالعواطف والمشاعر في التنظير والتطبيق يمثل طوق النجاة الذي يواجهه به تحلل البنى الاجتماعية، والذي حول التحية بين الافراد من "تهارك سعيد" الى "دعني وشأني" فنحن نمتلك نوعين من الذكاء (عاطفي، عقلي)، اما كيف نتصرف في هذه الحياة فهذا امر يحدده ليس مجرد عامل الذكاء وانما الذكاء العاطفي الذي يكون هو الالم. لذا فان الشخص يستطيع ان يجعل عواطفه تعمل لصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره بطرائق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في العمل او الحياة بصورة عامة.

4. يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان المشكلات الاقتصادية قد احتلت المرتبة الرابعة من بين المشكلات التي اشار اليها المسح، فقد بلغت نسبة قسم الفلسفة (12ر68%) اما قسم التاريخ فقد بلغت نسبة الطلبة الذين اشاروا الى هذا النوع من المشكلات (11ر45%) في حين بلغت نسبة قسم المجتمع المدني (11ر34%) اما قسم الجغرافية فقد بلغت نسبتهم (10ر71%) وقد كانت نسبة قسم اللغة الانكليزية (10ر06%) بينما كانت نسبة قسم اللغة العربية (9ر35%).

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان نتائج دراستنا لا تتفق مع نتائج دراسة (جاجي وكيلى) إذ بينت نتائج دراستنا ان العامل الاقتصادي يشكل مشكلة تؤثر سلباً على الاداء الاكاديمي للطلبة ، إذ ان ازدياد حجم مشكلة بطالة الشباب الخريجين يكون عامل احباط للطلاب وعن التحصيل الدراسي .يشكل العمل اللائق احد ابرو تطلعات الافراد في حياتهم المهنية وآمالهم المعلقة على الفرص والمداخل والحقوق والاستقرار العائلي والتطور الشخصي والعدالة والمساواة بين الجنسين، بالاضافة الى رغبتهم في اىصال صوتهم والاعتراف بدورهم.

5. يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان المشكلات العائلية قد احتلت المرتبة الخامسة من بين المشكلات التي اشار اليها المسح الحالي، وقد توزعت نسبتها على اقسام الكلية المذكورة آنفاً وكالاتي: بلغت نسبة قسم التاريخ(10ر86%) اما قسم الجغرافية فقد بلغت نسبته (10%) حين بلغت نسبة قسم الفلسفة (9ر69%) وكانت نسبة قسم المجتمع المدني (9ر30%) بينما كانت نسبة قسم اللغة الانكليزية (9ر13%) اما قسم اللغة العربية فقد كانت نسبته (7ر18%).

يتضح من نتائج دراستنا ان افراد العينة يعانون من عدم الاستقرار الاسري والونام بين افراد اسرهم وهذا يؤثر سلباً على مستوى تحصيلهم العلمي و وتوافقهم مع الاجواء الدراسية مما يجعلهم منشغلين بأمورهم ومشاكلهم الاسرية على حساب دراستهم او ارتباطهم بأجواء الدراسة ، وهذا ما

تتفق عليه دراسة (جاجي وكيلي) . وان الاسرة كنظام اجتماعي لها وظائفها المختلفة والتي تتداخل وتتكامل وتتأثر وتؤثر في الانظمة الاخرى في المجتمع وان الاسرة اذا نجحت في اداها لوظائفها انعكس ذلك على اداء الانظمة الاخرى لوظائفها طبقاً للتأثير المتبادل فيما بينها وفي الجانب الآخر فإن فشل الاسرة في القيام ببعض وظائفها سيكون له مردود سيء على المجتمع في صورة مشكلات متنوعة ومتعددة سواء أكانت مشكلات اقتصادية ام اجتماعية ام نفسية، وهذه المشكلات لاشك ان لها اثرها على افراد الاسرة اذ تعرقلهم عن اداء وظائفهم وادوارهم الاجتماعية مما يؤدي الى تصدع الاسرة او تفككها .

جدول رقم (9)

يبين كلا من مشكلات الذكور والاناث

الذكور

ت	مجموع المشكلات	الملاحظات الجنس العمر الحالة
1.	150	ذكر، 22 سنه، اعزب
2.	240	ذكر 23 اعزب
3.	171	ذكر 25 اعزب
4.	164	ذكر، 21 سنه، اعزب
5.	134	ذكر 23 اعزب
6.	183	ذكر 24 متزوج
7.	240	ذكر 22 اعزب
8.	225	ذكر 24 اعزب
9.	133	ذكر 23 اعزب
10.	198	ذكر 21 اعزب
11.	184	ذكر 22 اعزب
12.	205	ذكر 24 متزوج
13.	198	ذكر 22 اعزب
14.	151	ذكر 22 متزوج
15.	229	ذكر 21 متزوج
16.	182	ذكر، 22 سنه، اعزب
17.	207	ذكر 22 اعزب
18.	158	ذكر 22 اعزب
19.	210	ذكر 24 اعزب
20.	189	ذكر 23 اعزب
21.	160	ذكر 21 اعزب
22.	196	ذكر 23 اعزب
23.	224	ذكر 23 اعزب
24.	212	ذكر 27 اعزب
25.	181	ذكر 22 اعزب
26.	148	ذكر 25 متزوج
27.	223	ذكر 21 متزوج
28.	162	ذكر 22 اعزب
29.	148	ذكر 22 اعزب
30.	198	ذكر 24 اعزب

ذكر 24 اعزب	183	31
ذكر 22 اعزب	213	32
ذكر 25 متزوج	236	33
ذكر 25 اعزب	226	34
ذكر 21 اعزب	177	35
ذكر 22 متزوج	224	36
ذكر 23 اعزب	162	37
ذكر 20 اعزب	209	38
ذكر 22 اعزب	150	39
ذكر 23 اعزب	204	40
ذكر 23 متزوج	164	41
ذكر 23 متزوج	195	42
ذكر 23 اعزب	215	43
ذكر 22 اعزب	185	44
ذكر 21 اعزب	197	45
ذكر 24 اعزب	226	46
ذكر 22 اعزب	196	47
ذكر 25 اعزب	159	48
ذكر 23 اعزب	222	49
ذكر 25 اعزب	191	50
ذكر، 22، اعزب	173	51
ذكر، 22، اعزب	129	52
ذكر، 22، اعزب	142	53
ذكر، 22، اعزب	120	54
ذكر، 22، اعزب	195	55
ذكر 24 اعزب	138	56
ذكر 24 اعزب	211	57
ذكر 23 اعزب	194	58
10839	المجموع	
66ر35%	النسبة المئوية	

الاناث

الملاحظات الجنس العمر الحالة	مجموع المشكلات	ت
انثى، 22، عزباء	218	.1
انثى 22 متزوجه	210	.2
انثى 22 عزباء	195	.3
انثى 22 عزباء	213	.4
انثى 22 عزباء	224	.5
انثى 22 عزباء	192	.6
انثى 21 عزباء	208	.7
انثى 20 عزباء	163	.8
انثى 22 عزباء	210	.9
انثى 22 عزباء	191	.10
انثى 24 متزوجه	205	.11
انثى 21 متزوجه	207	.12
انثى متزوجه	174	.13
انثى عزباء	168	.14
انثى 21 عزباء	210	.15
انثى 22 عزباء	208	.16
انثى 22 عزباء	206	.17
انثى 22 عزباء	205	.18

انثى، 20، عزباء	212	.19
انثى 19 عزباء	201	.20
انثى 20 عزباء	242	.21
انثى 22 عزباء	209	.22
انثى 23 متزوجه	191	.23
انثى 23 عزباء	250	.24
انثى 21 عزباء	257	.25
انثى 22 عزباء	223	.26
انثى 21 عزباء	220	.27
انثى 21 عزباء	212	.28
انثى 22 عزباء	233	.29
انثى 20 عزباء	196	.30
انثى 21 عزباء	218	.31
انثى 24 عزباء	201	.32
انثى 20 عزباء	235	.33
انثى 20 عزباء	233	.34
انثى 21 عزباء	222	.35
انثى 20 عزباء	148	.36
انثى 18 عزباء	167	.37
انثى 19 عزباء	224	.38
انثى 19 عزباء	272	.39
انثى 19 عزباء	177	.40
انثى، 24 متزوجه	158	.41
انثى 21 عزباء	219	.42
انثى 22 عزباء	171	.43
انثى 21 عزباء	194	.44
انثى 21 عزباء	162	.45
انثى 20 عزباء	202	.46
انثى 26 عزباء	187	.47
انثى 20 عزباء	281	.48
انثى 21 عزباء	183	.49
انثى 22 عزباء	184	.50
انثى 23 عزباء	204	.51
انثى 23 عزباء	219	.52
انثى 21 متزوجه	181	.53
انثى 21 متزوجه	235	.54
انثى 27 متزوجه	185	.55
انثى 24 متزوجه	186	.56
انثى 20 عزباء	147	.57
انثى 21 عزباء	199	.58
انثى 22 عزباء	163	.59
انثى 22 عزباء	183	.60
انثى 21 عزباء	167	.61
انثى 23 عزباء	153	.62
انثى 21 عزباء	220	.63
انثى 20 عزباء	142	.64
انثى، 23 عزباء	176	.65
انثى 19 عزباء	218	.66
انثى 22 عزباء	218	.67
انثى 25 متزوجه	211	.68
انثى 22 عزباء	248	.69

انثى 20 متزوجه	205	.70
انثى 21 متزوجه	276	.71
انثى 23 عزباء	220	.72
انثى 21 عزباء	188	.73
انثى 23 عزباء	203	.74
انثى 22 عزباء	198	.75
انثى 24 عزباء	196	.76
انثى 21 عزباء	177	.77
انثى 23 عزباء	167	.78
انثى 21 عزباء	163	.79
انثى 22 عزباء	166	.80
انثى 22 عزباء	178	.81
انثى 21 عزباء	208	.82
انثى 22 عزباء	251	.83
انثى 21 عزباء	259	.84
انثى 21 عزباء	204	.85
انثى 21 عزباء	146	.86
انثى 21 عزباء	162	.87
انثى 22 عزباء	212	.88
انثى 22 عزباء	182	.89
انثى 21 عزباء	207	.90
انثى 22 عزباء	129	.91
انثى 21 عزباء	168	.92
انثى 20 عزباء	180	.93
انثى 21 متزوجه	173	.94
انثى 22 متزوجه	202	.95
انثى 22 عزباء	187	.96
انثى 20 عزباء	140	.97
انثى 21 متزوجه	222	.98
انثى 21 عزباء	214	.99
19549	المجموع	
%64,74	النسبة المئوية	

يتضح من بيانات الجدول اعلاه ان عدد المشكلات التي يواجهها الطلبة هم من الاناث مقارنة مع الذكور حيث ترتفع اعداد المشكلات التي تواجهها الاناث وبشكل ملحوظ، وهذا قد يرجع الى تعدد الادوار الاجتماعية التي يشغلونها في حياتهن الاسرية وما يتبعها من تعدد المسؤوليات المناطة اليهن مما يشغلن عن اداء وظائفهن الدراسية او اعطائها اهتمام اكبر، فضلاً عن ان نوع العينة التي تم اعتمادها في البحث الالي فتحت المجال للاناث بشكل اكبر بالمقارنة مع الذكور في عرض المشكلات التي تواجههن حيث اتاحت الفرصة للتعرف اكثر على المشكلات التي تواجه الاناث من عينة البحث.

اما بالنسبة للمشكلات الاخرى التي مثلها سؤال توجهت به الباحثتان الى الطلبة في نهاية الاستبانة فكانت اجابات الطلبة عليه كما يأتي :

جدول رقم (10)

المشكلات الاخرى التي يواجهها الطلبة مع تكراراتها ونسبها المئوية

ت	المشكلة	تكرارها	نسبتها المئوية
1	اشعر وكأني طالب مدرسة بنظام التدريس المتبع.	10	7%
2	عدم وجود استراحة بين المحاضرات.	4	2ر54%
3	كثرة المحاضرات في اليوم الواحد.	5	3ر184%
4	صعوبة تعامل بعض الاساتذة وعدم احترامهم للطلبة.	12	7ر64%
5	عدم وجود وقت للترفيه عن الطالب (السفرات).	3	1ر91%
6	عدم وجود اماكن للترفيه عن الطلبة (ساحات مخصصة للتواجد).	11	7%
7	عدم اعطاء بعض الاساتذة المحاضرات ومطالبة الطالب بجلبها.	3	1ر91%
8	ضخامة بعض المناهج الدراسية.	10	6ر36%
9	كثرة المواد الدراسية التي لا ترتبط بالتخصص.	5	3ر18%
10	تراكم الامتحانات الفصلية وعدم تقديم فرص للامتحانات الفصلية.	6	3ر82%
11	الشعور بالوحدة وعدم القدرة على الزواج.	4	4ر54%
12	عدم القدرة على الاندماج مع الطلبة او التواصل مع الاخرين.	3	1ر91%
13	كثرة الانشغال بشؤون المنزل وعدم تقسيم الوقت وتأثيرها على الدراسة.	3	1ر91%
14	مسؤول عن الاسرة مادياً .	3	1ر91%
15	مشكلة النقل والمواصلات داخل المدينة الجامعية .	35	22ر29%
16	الزني الموحد.	6	3ر82%
17	عدم توفر مصلى للنساء.	6	3ر82%
18	اجد صعوبات في تحقيق انجاز دراسي بسبب السكن بالاقسام الداخلية.	8	5ر09%

19	لا يوجد مستقبل لخريجي كلية الاداب.	3	19ر1%
20	رداءة استنساخ المكاتب داخل الكلية وارتفاع ثمنها.	2	27ر1%
21	لا يساعد القسم او الكلية في حل المشكلات التي تعرض عليه.	4	54ر2%
22	عدم توفر العدالة بين الطلبة من قبل الاساتذة (التمييز بين الطلبة).	8	09ر5%
23	عدم التفاهم بين الطلبة.	3	19ر1%
24	كثرة الغيابات من مثل بعض الطلبة بدون أي رادع.	2	27ر1%
25	عدم توفر النظافة داخل الكلية.	3	19ر1%
26	المحاسبة على عدم حضور الطالب للمحاضرة وكأنه اسلوب مدرسي.	2	27ر1%
27	معاملة الكادر الامني في الجامعة للطلبة بشكل سيء.	2	27ر1%
28	الغش اثناء الامتحانات.	3	19ر1%
29	الضوضاء اثناء المحاضرة.	2	27ر1%

كانت النسبة المئوية لمشكلة النقل داخل المدينة الجامعية 29ر22% تمثل اعلى مقارنة بالمشكلات الاخرى ... وهذا ما يفسر لنا تأخر الكثير من الطلبة في حضور محاضرة الساعة الاولى من الصباح.

وتأتي بعدها مشكلة صعوبة تعامل بعض الأساتذة وعدم احترامهم للطلبة اذ بلغت نسبتها المئوية 64ر7% وثالثها عدم وجود اماكن للترفيه عن الطلبة (ساحات مخصصة للتواجد) بلغت نسبتها 7% واخذت مشكلة شعور الطالب وكأنه في مدرسة بنظام التدريس المتبع نفس النسبة المئوية مع مشكلة ضخامة بعض المناهج الدراسية والتي تبلغ 36ر6%.

وبعدها اتت بقية المشكلات الا ان الاكثر نسباً وتأثيراً على الطلبة هي المشكلات الآتفة الذكر. الا انها لا تصل بحجمها الى المشكلة الاولى وهي صعوبة النقل في داخل الحرم الجامعي مما يؤثر سلبياً على الطالب سواء دخوله المحاضرة او التنقل داخل الحرم .

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (الجميلي) مثل القلق المرتفع من الدراسة والامتحانات وعدم توفر الامكانيات المادية في القاعات ويعانون من كثرة المواد الدراسية في الفصل الدراسي الواحد ومن طول المفردات الدراسية ، واعتماد بعض التدريسيين التلقين في المحاضرة . كما اتفقت نتائج دراسة (المهناوي) مع دراستنا فيما يتعلق بالمنهج الدراسي ومعاناتهم من الافتقار الى الوسائل التعليمية الحديثة والاقتصار على طريقة المحاضرة والاعتماد على

الاستنساخ للمحاضرات مما يرهق الطالب في بذل الجهد والمال وطول بعض المناهج ، وعلى مستوى العلاقة بين الطالب والتدريسي ، وعدم قدرة بعض التدريسين الى توضيح وايصال المادة واقتصارهم على بعض الطلبة دون الاخرين في المشاركة والشرح.

كما اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (روتنيك) و (جاجي وكيلى) في اشارتها الى عدم فعالية الطرق التقليدية في التدريس والمناهج الدراسية ، وخصائص الطالب حيث تسبب الضعف لدى الطالب والملل .

خامساً : التوصيات والمقترحات

أ. التوصيات :

1. النظر الى هذه المشكلات بجدية ومحاولة التوصل الى حلول لها ، للوصول الى افضل النتائج في السنين المقبلة.

2. استخدام الوسائل الحديثة في شرح وتوضيح المناهج الدراسية وحث الطلاب على التواصل المعرفي مع الاساتذة و الباحثين .

3. استخدام اسلوب التوجيه والارشاد من قبل الاساتذة مع المشكلات التي يواجهها الطلاب .

4. عقد الندوات الحوارية مع الجهات ذات العلاقة المهنية مع الوزارات والهيئات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والذي من شأنه يساهم في إيجاد الوظائف للخريجين بالتعاون مع الوزارات المختصة.

5. التأكيد على فتح مركز للإرشاد التربوي داخل الكلية وبكوادر مختصة اجتماعياً ونفسياً من خريجي علم الاجتماع وعلم النفس .

6. إقامة السفريات و الرحلات لاماكن العلمية والترفيهية للتخفيف من الاعباء النفسية لدى الطالب بسبب ضغوط الحياة وصعوباتها .

7. التأكيد على التوافق ما بين تخصص الاستاذ الدقيق والمادة التي يقوم بتدريسها فهذا يجنب كثير من الصعوبات والتعقيدات بالنسبة للطلبة.

ب. المقترحات :

1. التخفيف من كاهل طلبة الاقسام الداخلية الذين يعانون من كثير من المشكلات داخل أقسام سكنهم والتي تعيقهم عن الانجاز الدراسي .

2. أقتراح اجراء بحث للكشف عن المشكلات التي تعاني منها بقية كليات جامعة الكوفة من اجل تشخيصها وايجاد الحلول لها .

3. اقتراح اجراء بحث عن التوافق الاجتماعي ما بين طلبة وطالبات المرحلة الاولى في جامعة الكوفة بالتحديد كونها من المناطق المحافظة اجتماعياً ، فضلاً عن إن الطلبة والطالبات الجدد غير معتادين على الاجواء الجامعية الجديدة من أسلوب المحاضرات والمناقشات الموضوعية والاختلاط الدراسي ما بين الجنسين .

المصادر

المصادر العربية:

(1) البلوشي ،خديجة وسعيدى عبدالله، 2008، المشكلات الاكاديمية لدى طلبة كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي، رسالة الخليج العربي، عدد (109).

(2) البلوشي،حسين بن محمد والمعشني، علي بن احمد والمعمري، ناصر بن محمد والصبحي، ناصر بن خلفان، بلا، النظرية المعرفية، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية قسم الاصول والادارة التربوية.

- (3) الجوهرى، محمد محمود، 2010 ، علم الاجتماع التنمىة، ط1، دار المسيرة ، عمان، الأردن.
- (4) الجوهرى، محمد محمود والسمرى، عدلى محمود ، 2011، المشكلاا الاااماعىة، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن .
- (5) الجمىلى، على علىخ اأضىر 2012، المشكلاا الأاساسىة لى طلبة اامعة الموصلى فى ضوء بعض الماأىراا، مآلة اامعة كركوك للدراساا الإنسانىة والمآل (7) ، العدد(3) ، كركوك.
- (6) الحسن، إااسان مآل، 2009 ، علم اااماع الفراغ، ط2، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن.
- (7) راغب ،على عىل ، 1994، مشكلاا اااماعىة ماعصرة: نماأ مآارا عن مآامعاا عربىة ماعصرة، ط2، مآموعة دلا للنشر والاأوزىع ، مصر.
- (8) الراوى، مسارع، مشكلة الرسوب فى الاأناوىة ومصىر الاأرىاا، 1969، مركز البآواا الاأربوىة ، باأاا، العراق.
- (9) فرآ، مآل سعىل، 1989 ،البناء الاااماعى والاشأصىة، دار المرفة الاامعىة، الاسكناارىة.
- (10)المهناوى، زىنب ااسىن ااام، 2011 ،واقع المشكلاا النفسىة والاااماعىة والاأربوىة لى طلبة قسم الاأرافىة فى كلىة الاأربوىة / اامعة البصرة، البصرة .
- (11) مىلسون ،فرىل، 2007،الشاباب فى مآامع ماأىر ،ط1، ا: اأى مرسى عىل باأر، دار الوفاء، الاسكناارىة.
- المصاار الاأنبىة:

(12) Jaggia S, and Kelly – Hawke , . 1999 “ An analysis of factors that influence student performance :A frees approach to an old debate” Contemporary Economic Policy ,vol. 17.

(13) Ruytenbeek, Jacob.2007 ,The Problems ,(and solutions) of higher education ‘ ‘ www.Huffingtonpost.com/ Jacob – ruytenbeek /how-to-make-education-more-affordable-b-.3744356html.